طهران تتعهد بإعادة بناء منشآتها النووية المتضررة رغم العقوبات والتهديدات

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، اليوم الأربعاء، أن إيران ستعيد بناء المنشآت التي استهدفت، رغم الضغوط الدولية وتهديدات إسرائيل بمزيد من الهجمات.

وقال إسلامي في تصريحات صحافية، تابعتها المطلع إنه: "من الطبيعي تماما أن تتضرر المنشآت أثناء أي هجوم عسكري، وما يهم هو أن العلم والمعرفة والتكنولوجيا والصناعة لها جذور عميقة وطويلة في تاريخ إيران"، لافتا إلى أن: "نسبة التخصيب، وما يتناقل في الرأي العام ووسائل الإعلام، يتم تضخيمها من قبل السياسيين والمغامرين وأعدائنا، ارتفاع نسبة التخصيب لا يعني بالضرورة استخدامها في الأسلحة، بل نحتاج إلى تخصيب أعلى لأدوات القياس الدقيقة الخاصة بنا".

وتابع إسلامي في مقابلة مع سكاي نيوز قائلا: "لا يبيعنا أحد هذه المواد. نحن تحت العقوبات منذ سنوات. نحتاج هذه المنتجات لأنظمة سلامة المفاعلات وللعمليات الحساسة المستخدمة في إدارة المفاعلات. لن يكون هناك أي تفاوض مباشر مع الولايات المتحدة".

وكان رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافييل غروسي قال لصحيفة التايمز، إن: "إيران لا تزال تمتلك القدرة على تطوير برنامجها النووي بعد الغارات الجوية الإسرائيلية والأمريكية هذا العام".

وصرح غروسي، بأن: "الحكومة الإيرانية لا تزال تمتلك الوسائل اللازمة لتصنيع أجهزة الطرد المركزي اللازمة لتخصيب مخزونها من اليورانيوم".

وقال: "لديهم القدرة،ربما نجا عدد من أجهزة الطرد المركزي من التلف، لديهم أماكن لتصنيع هذه المكونات حيث يقومون بكل الأنشطة، لذا، إذا أرادوا ذلك، فسيكون الأمر مجرد مسألة وقت".

وأضاف غروسي أن: "عمليات تفتيش المنشآت النووية الإيرانية استؤنفت بعد أن علقت طهران تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد الضربات التي وقعت في حزيران/ يونيو، والتي دمرت العديد من محطات الطاقة، بما في ذلك محطة فوردو لتخصيب اليورانيوم".

وقال غروسي، إن: "تخصيب مخزون اليورانيوم الإيراني إلى درجة نقاء 90% "لن يستغرق وقتا طويلا".

وتابع: "إنها مسألة أسابيع وليس أشهرا أو سنوات"، مضيفا أن: "هذا هو سبب تعرض البرنامج النووي لطهران لكل هذا التدقيق قبل الضربات الأمريكية".